وبقيت اجوبة اخرى ليست بذاك فلذا تركتها وفي قوله وقد الخ التذييل وهو ان
يؤتى بعد اتمام الكلام بجملة تشتمل على معناه تجري مجرى العلة لتوكيد ما قبلها والتحقيق
كقوله تع وهل نجازي الا الكفور بعد ذلك جزيناهم بما كفروا وقوله النابغة اي الرجال
المهذب بعد ولست لمستبق الخ **تنبيه ثان** سيمر بك
ذكر الاستعارات بليغة تحتاج الى معرفتها في هذه القصيده فلا باس بالالمام
الى بعض شي مما يتعلق بها وحدها انها مجاز يتضمن تشبيه ما غير به بما وضع
له فهي مجاز لغوي لانها لفظ استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة ومن ثم
احتاجت لقرينة كرايت اسدا يرمي ثم ما قصد اشتراك طرفيها المستعار له والمستعار
منه فيه اما داخل فيها كاستعارة الطيران للعدو بجامع ان في كل قطع المسافة او كاستعارة
الاسد للشجاع فالشجاعة عارضة للاسد وهي باعتبار طرفيها والجامع اقسام كثيرة
باعتبار ان كلا اما عقلي واما حسي ثم اللفظ المستعار ان كان اسم جنس ولو
تاويلا كالعلم يشعر بوصف سميت اصلية او فعلا او مشتقا منه بان يقصد به المعنى
القايم بالذات او حرفا فتبعية لان الاستعارة تعتمد التشبيه المقتضي لكون
المشبه موصوفا بوجه التشبيه او مشاركا للمشبه به فيه وانما يصح للموصوفية
الحقايق اي الامور الثابتة دون معاني الافعال ونحوها ومتى لم تقترن
بما يلايم احد طرفيها سميت مطلقا او بما يلايم المستعار له فمجرده او بما يلايم
المستعار منه فمرشحه وهي ابلغ لان مبنى الاستعاره على تناسي التشبيه
فيه منتزعا من عدة امور سمي استعارة تمثيلية كما يقال للمتردد في
امر اني اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى وبقي من اقسامها الاستعارة
بالكناية والاستعارة التخييلية وهما عند صاحب التلخيص معنويان
غير داخلين في تعريف المجاز فاذا اضمر تشبيه في النفس ولم يصرح بشي

من

تتلو اصفاتك للناس كما تتلى النجوم الماء

من اركانه سوى المشبه ودل على ذلك التشبيه بذكر شي من خواص ذلك
المشبه به سمي ذلك التشبيه المضمر استعارة بالكناية واثبات تلك الخاصة
استعارة تخييلية لانه يخيل ان المشبه من جنس المشبه به **انما** للحصر عند
الجمهور وقيل بالمنطوق وقيل بالمفهوم ويقال له الاختصاص والقصر
خلافا لمن فرق وهو تخصيص امر باخر بطريق مخصوص ويعبر عنه ايضا بانه
اثبات الحكم المذكور ونفيه عما سواه وينقسم الى قصر الموصوف على الصفة
وعكسه وكل اما حقيقي او مجازي فالحقيقي نحو ما زيد الا كاتب اي لا صفة
له غير ذلك وهو كالمحال لتعذر ان يكون لذاته صفة واحدة فقط ولم
يقع منه شي في القران والمجازي نحو وما محمد الا رسول اي مقصور على الرسالة
لا يتعداها الى التبري من الموت الذي استعظموه ذهولا عن كونه من شان
الاله وانكر قوم افادة انما الحصر عليهم ايات كثيرة نحو انما العلم عند الله انما
يأتيكم به الله واعلم ان المحصور فيه هو الاخير ومن ثم كان معنى انما قايم
زيد اثبات القيام لزيد ونفيه عن غيره وانما زيد قايم لاثباته له ونفي غيره
عنه **تتلوا** اي صور الانبيا عليهم الصلاة والسلام ان الواصفون
لك بلك وهو الاقرب وان لم يجد له ذكر لانه معلوم على حد حتى توارت
بالحجاب **صفاتك** جمع صفة وهي ما دل على المعنى الزايد على الذات محسوس
كالابيض او معقول كالعالم **للناس** من الانس فيختص ببني ادم فاصله
الاناس حذفت همزته تخفيفا لا للتعويض الا عنا للجمع بينهما او من نوس
اذا تحرك فيعم الجن كذا قيل والذي في القاموس الناس يكون من الانس
ومن الجن جمع انس اصله اناس جمع عزيز ادخل عليه ال ثم قال والناس
الابالسة فيهما وانا سه حركة **ك** نعت لمصدر محذوف مفعول مطلق

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University